Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما هو الشعر الأدنى[1] ؟

لا أعتزم أن أقدّم ، لا في البداية ، ولا في النهاية ، تعريفاً « للشعر الأدنى » ، ذلك أن خطر مثل هذا التعريف أنه يمكن أن يقودنا إلى أن نتوقع أن نحسم ، مرة واحدة وإلى الأبد ، مسألة من هم شعراء الفئة « الأعلى » ومن هم شعراء الفئة « الأدنى ». ثم إننا لو حاولنا أن نستخرج لائحتين ، إحداهما للشعراء الأعلَيْن ، والأخرى للشعراء الأدنَيْن في الأدب الانكليزي لرأينا أننا قد اتفقنا على قليل من الشعراء في كل لائحة وأنه سيبقى هناك أكثر منهم ، ممّن سنختلف حولهم ، وأنه ما من رجلين سيخرجان اللائحتين ذاتيهما : وإذاً فما عسى أن يكون غناءُ تعريفنا ؟ إن ما أحسب أن في وسعنا عمله ، على أية حال ، هو أن نلاحظ حقيقة مفادها أننا عندما نتحدث عن شاعر على أنه « أدنى » فإنما نقصد أشياء مختلفة في أوقات مختلفة ، وفي وسعنا أن نوضح في أذهاننا توضيحاً أكبر ، ماهية هذه المعاني المختلفة ، وبذلك نتجنب الفوضى وسوء

---

(١) كلمة ألقيت أمام اتحاد الناشرين في سوانسي وغربي ويلز ، في أيلول ١٩٤٤ ثم نشرت بالتالي في مجلة سوانسي .